

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستهلال

يقول الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

- ﴿وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين﴾ .

سورة البقرة

الآية 103

- ﴿وورث سليمان داؤود و قال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء أن هذا لهو الفضل المبين﴾ .

سورة

النمل الآية 16.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدة
العزيزة متعها الله بالصحة والعافية التي لم
تدخر جهداً في سبيل أن تبلغ هذه المرتبة و
إلى روح الوالد الذي كان أول معلم لي و
إلى روح العم السيد حماد الذي ظل يتابع
دراستي مرحله بعد مرحله حتى انتقل إلى
الرفيق الأعلى. وإلى أخي و صديقي عبد
القادر محمد صديق الذي شجعني على
هذه الدراسة و إلى جميع أفراد العائلة و
الأصدقاء و الزملاء.

كما أهديه إلى المشرف العزيز الأستاذ أحمد
عبد الرحمن أحمد الذي لم يبخل بقوته و لا
جهده لإخراج هذا البحث وجميع الأساتذة في
قسم اللغة الإنجليزية وإلى زملائي في
الدفعة الثالثة لماجستير الترجمة.

الشكر و العرفان

الشكر أوله و أخيره لله عز وجل ثم الشكر أجزله للمشرف الأستاذ
أحمد عبد الرحمن أحمد الذي كرس جهده لإخراج هذه الترجمة بهذه
الكيفية

و الشكر أيضاً للأستاذ عثمان إبراهيم الذي راجعه و دققه و الدكتور
تاج السر بعشوم الذي مدنا بالمعرفة والنصح في مجال الترجمة .

كما أبعث بالشكر أيضاً إلى كل أساتذتي في جامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا الذين بذلوا جهداً نفيساً من أجل توصيل الرسالة العلمية

، و إلى مسجل كلية اللغات و الدراسات العليا ، و إلى وزارة التربية والتعليم . و أخص بالشكر الأخ إبراهيم حماد الذي طبعه ، و الأخ علي أبكر ، و الأخ العزيز أسعد ناصر، وكل من ساهم بشكل أو آخر في ترجمة هذا الجزء من الكتاب وزميلي محمد الحسن و وصال مبشر.

ملخص الصفحات

لقد تحدث الكاتب في هذه الصفحات (53-118) عن السياسات التعليمية في الماضي , قبل الاستعمار وأثناءه وبعده كما ناقش ذلك في الوقت الراهن من خلال المنهج و مصادره وأثره على الدارس . كذلك تضمنت الصفحات دور الإعلام وأثره في العملية التعليمية و تدريس العلوم و تنوع المنهج والتحول نحو التعليم المهني بما يتفق مع مقدرات الجميع وموارده وحاجاته.

هذا بالإضافة إلى مسالة إجادة اللغة و إعداد المكتبات والمعامل والأنشطة المصاحبة للمنهج من إجازات وترفيه.

وقد ركزت الصفحات كذلك على قضية الضوابط والعقاب البدني في المدارس وسلوك الدارسين و التعليم الخاص والحلي والأجنبي و المختلط . وأخيرا ناقشت الصفحات أمر الهيكل التعليمي وسلمه والتوسع في التعليم خاصة التعليم العالي ومواصفات المؤسسات الجديدة والفروع الخارجية لبعض الجامعات والسلوك

غير الأكاديمي لبعض الممثلين لها كما أشار إلى قضية أوضاع المعلمين و دورهم و مؤهلاتهم عبر تاريخ السودان.

Abstract

In these pages (53 - 118) the write speaks about the educational politics in the past, in the pre colonial in the colonial, he also discus that in the present time through the curriculum, its source, its impact on the learners. The pages conclude as well as the role of media, its effect on the learning process, science teaching, curriculum diversification and shift toward the vocational education with accordance to the abilities, source and the need of .the community

In addition to mastering Arabic language, equipping libraries and laboratories, co-curriculum activities such as leisure and vacations

Moreover the pages concentrate on the disciplines and the corporal punishment in the schools, the learners' conducts, private; local and foreign education, and co-education

Finally the pages discuss the structure of education, education ladder, the education expansion particularly in higher education, qualification of new institutions, branches of some universities outside, and un-academic behavior of some represents of the universities, as they hint to teachers' status; role and .qualification through the history of Sudan

مقدمة المترجم

الحمد لله رب العلمين و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبة أجمعين و بعد:

إن للترجمة معان كثيرة منها النقل والتفسير وهي من العلوم التطبيقية القيمة التي تطلب إجادة اللغتين ومعرفة ثقافتهما وفهم الموضوع محل الترجمة وحسن التصرف مع الألفاظ والمعاني في النصوص المختلفة من خلال السياق. وقد لعبت الترجمة دوراً مهماً في ترقية المجتمعات ونهضة الحضارات ونقل العلوم والثقافات بين الأجيال المختلفة والأمم ذات اللغات البشرية المتعددة وقد أشار القرءان الكريم إلى تلك الحقيقة في قوله تعالى ﴿ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين﴾ .
النحل الآية﴿103﴾

كما يحتل التعليم مرتبه عليا في الإسلام فقد تناول الوحي هذه القضية في أول نزول له حيث يقول الله عز وجل في محكم تنزيله﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم ﴿1﴾ الذي علم بالقلم ﴿2﴾ علم الإنسان ما لم يعلم ﴿3﴾ . سورة العلق الآية ﴿1-5﴾

وقد ركزت الآيات و الأحاديث الشريفة و الأقوال المأثورة على التعليم لما له من أهمية كبرى في ترقية الإنسان و المجتمع .

يقول تعالى ﴿الرحمن علم القرآن﴾﴿1﴾ خلق الإنسان علمه البيان﴿2﴾
سورة الرحمن الآية ﴿1-2﴾

﴿فوجد عبد من عبدنا أتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً﴾ سورة
الكهف الآية ﴿64﴾

وقال صلى الله عليه وسلم: (اطلبوا العلم ولو في الصين) ولا يمكن أخذ العلم
من قوم دون معرفة لغتهم

ومن الأقوال المأثورة التي جاءت عن الترجمة (من عرف لغة قوم أمن
مكرهم)

وقد كتب عن هذه القضية الدكتور عبد الرحمن محمد يدي النور في كتابة
قضايا التعليم في السودان الذي ألفه باللغة الانجليزية حيث تناول فيه
المؤلف هذه القضية من منظور فكري متعدد الجوانب جعلت من كتابه كتاباً
جديراً بالترجمة .

واقصر البحث على ترجمة الصفحات (53 - 118) حيث ناقش
الكاتب فيها المنهج ومصدره و الأنشطة المصاحبة و أوضاع المعلمين و
مؤهلاتهم و دورهم في السودان عبر تاريخه الطويل . كما تحدث عن التعليم
الخاص وأثر الإعلام في العملية التربوية وغيرها من المواضيع التربوية . وقد
تناول الكاتب بجرأة ووضوح و تفصيل مما يستدعى الوقوف عندها و ترجمتها ،
والاستفادة منها في مجال التعليم في السودان .

وقد كانت لغة الكتاب بسيطة سهلة لم يكن بها كثير من
المصطلحات غير أنه لم يخلو من مشكلات الترجمة حيث استخدم الكاتب
كثيراً من الجمل الاعتراضية التي تقتضي تعاملاً خاصاً معها في صياغة
العبارات عن طريق التقديم والتأخير، كما تضمنت الابتداء بأشبهاء الجمل التي
يمكن تأخيرها أو الاستعانة بفعل عند الترجمة لملاءمة خصائص اللغة العربية.
بالإضافة إلى بعض الصفات التي تطلب إيجاد مقابل لغوي مناسب لها

